

## أحكام القرآن

@ 59 @ وسودة بنت زمعة وحفصة بنت عمر وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة وأم حبيبة بنت أبي سفيان فهؤلاء ست قرشيات وزينب بنت خزيمة العامرية وزينب بنت جحش الأسيديّة أسد خزيمة وميمونة بنت الحارث الهلالية وصفية بنت حيي بن أخطب الهارونية وجويرية بنت الحارث المصطلقية ومات عن تسع وسائرهن في شرح البخاري المذكورات \$ المسألة السادسة \$ .

أحل ا □ بهذه الآية الأزواج اللاتي كن معه قبل نزول هذه الآية فأما إحلال غيرهن فلا لقوله ( ! ! ) الأحزاب 52 وهذا لا يصح فإن الآية نص في إحلال غيرهن من بنات العم والعمات والخال والخالات وقوله ( ! ! ) يأتي الكلام عليه إن شاء ا □ تعالى \$ المسألة السابعة قوله ( ! ! ) \$ .

يعني اللواتي تزوجت بصداق وكان أزواج النبي على ثلاثة أقسام منهن من ذكر لها صداقاً ومنهن من كان ذكر لها الصداق بعد النكاح كزينب بنت جحش في الصحيح من الأقوال فإن ا □ تعالى أنزل نكاحها من السماء وكان فرض الصداق بعد ذلك لها ومنهن من وهبت نفسها وحلت له ويأتي بيانه إن شاء ا □ تعالى \$ المسألة الثامنة قوله تعالى ( ! . \$ ) !

يعني السراري وذلك أن ا □ تعالى أحل السراري لنبيه ولأتمته بغير عدد وأحل الأزواج لنبيه مطلقاً وأحلهن للخلق بعدد وكان ذلك من خصائصه في شريعة الإسلام .

وقد روي عن ابن عباس أنه قال في أحاديثهم أن داود عليه السلام كانت له مائة امرأة كما تقدم . وكان لسليمان عليه السلام ثلاثمائة حرة وسبعمائة سرية والحق ما ورد في الصحيح أن النبي قال إن سليمان قال لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كل امرأة تلد